

الباب الأول

مقدمة

1 - خلفية البحث

إن اللغة ضرورية و مهمة للغاية في الحياة، لأن بها يستطيع الناس أن يعتبروا مشاعرهم و أفكارهم وكل ما يصدر من صدور الناس. وباللغة كان الناس يتعاملون بعضهم بعضا في كل أمور دنيوية كانت أو دينية. واللغة العربية تسمى باللغة الدينية لأنها لغة القرآن والحديث، قال تعالى في القرآن الكريم: ((إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (يوسف : 2))

قال محمود يونس في كتابه، إن التربية هي كل مؤثر في تكوين الشخص الجسماني والعقلي والخلقي من حين ولادته إلى موته.¹ أما التدريس فهو نشاط في تنظيم البيئة وربطها بالطلاب حتى تحدث عملية التدريس.²

تحتاج عملية التدريس والتعليم إلى التصميم الحسن لكي يصل أهداف التعليم حسنا أيضا. ومن أحد هذا التصميم هو استخدام الوسائل التعليمية التي تكون آلة التعليم المؤثرة إلى المناخ والشرط وبيئة التعليم التي جعلها المدرس.

¹ محمود يونس ومحمد قاسم بكر، التربية والتعليم الجزء الأول A (دار السلام معهد التربية الإسلامية الحديثة كونتور فونوركو)، 8
² ترجم من:

Pasaribu & Simanjuntak, *Proses Belajar Mengajar*, (Bandung: Tarsito, 1983), hal 7

ترتبط الوسائل التعليمية بطريقة التلاميذ في التعلم ارتباطاً قوياً، لأنّ الوسائل التي يستعملها المدرّس في التعليم يستعملها التلاميذ لقبول المادة أيضاً. الوسائل التعليمية الكاملة والمناسبة تساعدهم لتيسير قبول المادة. إذا كان التلاميذ تيسّروا في قبول المادة وسيطروها فصار تعلّمهم نشاطاً وتقدّماً. السّعي في إيجاد الوسائل التعليمية الكاملة والجيدة مهمّ لكي يحسن المدرّس في تعليمه حتى يستطيع التلاميذ أن يقبلوا المادة حسناً وتعلّمهم حسناً أيضاً.³

والوسائل التعليمية كثيرة ومتنوّعة، واستخدامها معلّقة بما اراد المدرّس من أهداف التعليم، استخدام البطاقة لزيادة المفردات عند الطّلاب مثلاً أو لارتفاع هماشة الطّلاب في تعلّم اللّغة العربيّة، أو استخدام الرّاديو لتيسير تدريس الإستماع، وما سواهما من الوسائل التعليمية الموجودة في مجال التعليم. ومن هنا أراد الباحث أن يبحث في استخدام الكتاب "محادثة يومية والمفردات المدرسيّة" وتأثيره نحو مهارة الكلام لطّلاب المدرسة أولو الألباب المتوسّطة الإسلاميّة بتامان سيدوارجو.

ب - قضايا البحث

بناء على ما تقدّم من المسألة التي قد سبق بيانها، فيقدّم الباحث المسائل التي تطلب إجابتها، وهي كما يلي :

³ ترجم من:

1. كيف وصف الكتاب "محادثة يومية والمفردات المدرسية" ؟
2. كيف طريقة استخدام الكتاب؟
3. إلى أي مدى تأثيره في ترقية مهارة الكلام عند الطلاب؟

ج- أهداف البحث

- كانت الأهداف التي يراد الوصول إليها في هذا البحث, وهي كما يلي :
1. كي يعرف وصف الكتاب "محادثة يومية والمفردات المدرسية"
 2. كي يعرف طريقة استخدام الكتاب "محادثة يومية والمفردات المدرسية" في المدرسة أولو الألباب المتوسطة الإسلامية بتامان سيدوارجو
 3. لمعرفة قوة الأثر وضعيفته في ترقية مهارة الكلام عند الطلاب

د- منافع البحث

- أما منافع من هذا البحث العلمي فكما يلي :
1. معرفة مدرّسي اللغة العربية ليستخدموا الوسائل التعليمية للوصول إلى أهداف التدريس والتعليم.
 2. يساعد مدرّسي اللغة العربية في معرفة تنمية مهارة كلام الطلاب باستخدام هذا الكتاب.
 3. لزيادة حزانة العلوم عامة وفي اللغة العربية خاصة.
 4. لاستيفاء الوظيفة النهائية شرطا لنيل درجة S.Pd.I للباحث

ه- تحديد البحث

ولتركيز مسألة هذا البحث، كان البحث عن استخدام الكتاب "محادثة يومية والمفردات المدرسية" وتأثيره نحو مهارة الكلام لطلاب المدرسة أولو الألباب المتوسطة الإسلامية بتامان سيدوارجو مركز على المقارنة بين الطلاب من الصفّ الأوّل سنة 2008-2009 الذين يستخدمون ذلك الكتاب والطلاب من الصفّ الأوّل سنة 2003-2004 وهم لا يستخدمونه. يؤخذ الطلاب من الصفّ الأوّل لأنهم طالب جديد وهم يدرسون اللغة العربيّة جديداً.

ولتعقيد ومفعوليّ البحث فيأخذ الباحث البيانات من نفس السؤال، نفس المناقشين وعددهم أكثر من الواحد، ونفس المنهج. ويؤخذ هذا لكي يكون مفعوليّ البحث عالياً.

و- تعريف بعض المصطلحات

وانحرافاً عن الخطأ و أساء الفهم والتفسير و لكي لا يخرج البحث من المسألة المذكورة، خطير للباحث أن يشرح و يوضّح بعض المصطلحات كما يلي:

1. استخدام : مصدر من استخدم-يستخدم-استخداماً. أي اتخذها خادماً.⁴

⁴ لويس مألوف، المنجد في اللغة العربية، (بيروت: دار المشرق، 1986)، ص. 171

2. الكتاب "محادثة يومية والمفردات المدرسية" : الكتاب الذي صنّفه أساتيد اللغة العربيّة و الإنجليزيّة.
3. الوسائل التّعليميّة : الوسائل جمع من الوسيلة وهي ما يتقرّب به إلى الغير.⁵ والوسائل التّعليميّة هي م يتقرّب إلى وصول أهداف التّعليم.
4. تأثير : مصدر من أثر- يؤثّر- تأثيراً: ترك في الشّيء أثراً.⁶ أي اعطاء أثر الشّيء إلى الشّيء آخر.
5. مهارة الكلام : هي من أحد مهارات اللّغة العربيّة الذي يلزم الطلاب أن يستولها سوى مهارة القراءة والكتابة والإستماع.

ز- فروض البحث

- إن الفرضية إجابة مؤقتة على مسألة البحث حتى مثوبة بالبيانات المجموعة.⁷ وقالت سوهارسيمي أن فرضية البحث نوعان، و هما الفرضية البدلية (Ha) والفرضية الصفرية (Ho)⁸
1. الفرضية البدلية (Ha)
- دلّت هذه الفرضيّة أنّ فيها العلاقة بين متغيّر مستقلّ (Variabel X) ومتغيّر غير مستقلّ (Variabel Y).

⁵ نفس المرجع، ص.900

⁶ نفس المرجع، ص.3

⁷ يترجم من:

Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian, Suatu Pendekatan Praktek*, (Jakarta: Rineka Cipta, 1998), 200

⁸ نفس المرجع، 70

والفرضية البديلة لهذا البحث هي كما يلي :

"يوجد تأثير استخدام الكتاب "محادثة يومية والمفردات المدرسية" نحو مهارة الكلام لطلاب المدرسة أولو الألباب المتوسطة الإسلامية بتامان سيدوارجو."

2. الفرضية الصفرية (Ho)

دلت هذه الفرضية أن ليست فيها العلاقة بين متغير مستقل (Variabel X) ومتغير غير مستقل (Variabel Y).

والفرضية الصفرية لهذا البحث هي كما يلي :

"لا يوجد تأثير استخدام الكتاب "محادثة يومية والمفردات المدرسية" نحو مهارة الكلام لطلاب المدرسة أولو الألباب المتوسطة الإسلامية بتامان سيدوارجو."

ح- طريقة البحث

1- نوع البحث العلمي

في هذا البحث يبين الباحث نوع البحث العلمي فهو مكتبيّة وميدانيّة و طريقة البحث التي استخدمها الباحث هي طريقة البحث الكميّة وهي العمليّة في نيل المعرفة باستعمال البيانات أو الرّقم آلة في إيجاد البيان عن الشّيء المقصود.⁹

⁹ترجم من:

أما صفة هذا البحث الكميّ بطريقة التأثير، والهدف من هذه الصّفة لمعرفة تأثير استخدام الكتاب "محادثة يومية والمفردات المدرسيّة" نحو مهارة كلام الطّلاب ونعرف عن قوّة التأثير بين استخدام الكتاب "محادثة يومية والمفردات المدرسيّة" ومهارة كلام الطّلاب، ويستعمل فيها مقياس التأثير لتعيين قوّة أثر استخدام الكتاب "محادثة يومية والمفردات المدرسيّة" ومهارة كلام الطّلاب باستعمال تحليل البيانات الإحصائيّة.

2- مجتمع البحث وعينته

(أ).مجتمع البحث

هو جميع الأفراد أو الأشخاص في البحث.¹⁰ والمجتمع في هذا البحث يتكوّن من جميع الطّلاب الذين يجلسون في الصفّ الأوّل بالمدرسة أولو الألباب المتوسّطة الإسلاميّة بتامان سيدوارجو، وعددهم 101 طالبا.

(ب). عينة البحث

عينة البحث هي بعض من مجتمع البحث الذي يكون نائبا منه. واستعمل الباحث هذه الطريقة لأن لايمكن عليه أن يبحث جميع مجتمع البحث بسبب محدودة القدرة والوقت والمصروفات. ونظرا إلى عدد الطّلاب الذين يتعلّمون بالمدرسة أولو الألباب المتوسّطة الإسلاميّة بتامان سيدوارجو، يأخذ الباحث بعضهم

¹⁰ ترجم من:

ليكونوا نموذجاً عنهم ويأخذ الباحث 25 من عدد الطلاب الذين يستخدمون ذلك الكتاب بطريقة العينة العشوائية طبقية كما ذكره سوهرسيمي أريكونطا في كتاب "Prosedur Penelitian" إن كان مجتمع البحث أكثر من مائة شخصاً، فللباحث أن يأخذ 10%-15% أو 20%-25% ولقلة قدرة الباحث وضيق الوقت، أخذ الباحث 25% من 101 طالباً :

$$\frac{25}{100} \times 10 = 25$$

و كذلك يأخذ الباحث 25 طالباً من هؤلاء الطلاب الذين لا يستخدمون ذلك الكتاب.

3- طريقة جمع البيانات

للحصول على الحقائق المختلفة المتنوعة تسلك الباحث على الطريقة التالية :

1- طريقة المشاهدة (Observasi)

المراد بها منهج للحصول على الحقائق والبيانات بمشاهدة وتقييد إلى الظواهر الموجودة في مقاصد البحث نظم خاص.¹¹ تقدم الباحث هذه الطريقة لنيل البيانات عن حال المدرسة وكيف تعليم اللغة العربية (دراسة الكلام) و ممارسة اللغة العربية اليومية كلامية.

¹¹ نفس المرجع، ص. 144.

2- طريقة المقابلة (Interview)

هي منهج للحصول على الحقائق والبيانات بطريقة السؤال والجواب من جهة واحدة منظمة شفويا وتعتمد إلى أهداف البحث.¹² تقدّم الباحث الأسئلة لنيل البيانات عن صورة المدرسة، والبيانات عن وصف الكتاب "محادثة يومية والمفردات المدرسية" وموقف الطلاب في استخدامه. أمّا مصادر البيانات تتكوّن من مدير المدرسة مصنّفوا ذلك الكتاب ومدّرّسوا اللّغة العربيّة. وجميع الأحزاب الذين يتعلّقون بالبيانات المحتاجة.

3- طريقة الوثائق (Dokumentasi)

هي منهج لجمع البيانات ومصدرها المكتوب في الكتب والمجلات والجرائد والصحائف وغير ذلك.¹³ تقدّم الباحث هذه الطّريقة للحصول على المعلومات والحقائق التي تتعلّق بالكتاب المناسب بالتّعليم ومّا يدور بمدرسة من تأسيس ومنهج الدّراسة وعدد الطلاب، وتستعمل أيضا لنيل البيانات عن نتيجة الطلاب الذين لا يستخدمون الكتاب "محادثة يومية والمفردات المدرسية".

¹² ترجم من:

Sutrisno hadi, *Metodologi Research II*, (Yogyakarta: Andi Offset, 1997) hal. 192-193

¹³ ترجم من : Suharsimi arikunto, المرجع السابق, ص. 206

4- طريقة الإختبار (Tes)

هي الأسئلة أو التدريبات التي يستخدمها الباحث لمعرفة قدرة المهارة والذكاء للأفراد أو المجتمع.¹⁴ إستخدم الباحث هذه الطريقة لمعرفة قدرة مهارة كلام الطّلاب بالمدرسة أولو الألباب المتوسّطة الإسلاميّة بتامان سيدوارجو بعد استخدام ذلك الكتاب.

4- طريقة تحليل الحقائق

تحليل الحقائق هو أمر ضروريّ في البحث العلمي، لأنّ به تعطي الحقائق المعنى لتحليل مسألة العلمي.¹⁵ في هذه الفرصة بحث الباحث عن حقائق استخدام الكتاب "محادثة يوميّة والمفردات المدرسيّة" والحقائق مهارة كلام الطّلاب بالمدرسة أولو الألباب المتوسّطة الإسلاميّة تامان سيدوارجو. ثمّ بحث في أثر استخدام الكتاب "محادثة يوميّة والمفردات المدرسيّة" نحو مهارة كلام الطّلاب فيه. بتلك الأسباب، استخدم الباحث رمز الاختبار "t" (Tes 't')، واستخدام هذا الرّمز لنيل البيانات عن الفرق بين الطّلاب المستخدمين لهذا الكتاب وبين الطّلاب الذين لا يستخدمون هذا الكتاب.

أمّا رمز الاختبار "t" هو :

$$t_o = \frac{Mx - My}{SE_{Mx-My}}$$

¹⁴ نفس المرجع،ص.206

¹⁵ ترجم من:

البيان :

$$"t" = t_0$$

M = درجة المتوسط من المتغيرين (x و y)

$$M_x = M' + i \frac{\sum fx}{(N)}$$

$$M_y = M' + i \frac{\sum fy}{(N)}$$

i = فئة النتيجة (Interval Skor)

f = التردد من المتغير

N = عدد العينة

M' = درجة المتوسط من النتيجة $\left(\frac{\sum f}{\sum N} \right)$

$$SE_{M_x - M_y} = \sqrt{SE_{M_x^2} + SE_{M_y^2}}$$

SE = معيار خطئي (Standar Error) من المتغير (x و y)

$$SE_{M_x} = \frac{SD_x}{\sqrt{N-1}}$$

$$SE_{M_y} = \frac{SD_y}{\sqrt{N-1}}$$

SD = إحصاف معياريّ (Standar Deviasi) من المتغيّرين (y و x)

$$SDx = i \sqrt{\frac{\sum fx^2}{N} - \frac{(\sum fx')^2}{N}}$$

$$SDy = i \sqrt{\frac{\sum fy^2}{N} - \frac{(\sum fy')^2}{N}}$$

ط - البحوث السابقة

وأخذ الباحث البحث السابق لمقارنة على بحثها. وأما البحث

السابق المأخوذ فكما يلي:

(1) الاسم : محمد ناصر الدين

رقم التسجيل : 0230990251 D

سنة : 2003

الموضوع : المحاولة لترقية مهارة الكلام بمدرسة الألسن بوردوران

سيدوارجو

والخلاصة من هذا البحث، كما يلي:

1. الطريقة التوليفية التي تستخدمها مدرسة الألسن هي الطريقة

مستفادة من جميع المحاسن كل طريقة من الطرائق الموجودة، بدلا

من التعصّب لطريقة واحدة دون الالتفات إلى طريقة أخرى.

2. المشكلات التي يواجهها المدرسون في ترقية مهارة الكلام بمدرسة الألسن هي اختلاف قدرة التلاميذ حتى لا تساعدهم على سيطرة اللغة العربية.

3. المحاولة التي سعاها المدرسون في ترقية مهارة الكلام هي زيادة الكتب المتعلقة بالمواد الدراسية وزيادة الوقت في تعليم اللغة العربية. ويعطون المفردات الكثيرة لكي يستطيع أن يتكلم جيدة والتدريبات الكثيرة.

2. الاسم : مفازة الأمة

رقم التسجيل : D02302024

سنة : 2006

الموضوع : تأثير مركز اللغة بجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا نحو مهارة كلام الطلاب.

والخلاصة من هذا البحث العلمي، كما يلي:

1. إنَّ منهج تعليم اللغة العربية في مركز اللغة جيِّداً (21,6) بدليل لوجود الأمور الآتية: من ناحية الأهداف ومن ناحية معلِّمها ومادتها وطريق تعليمها ووسائل تعليمها إلاَّ أن يكون تنفيذها ناقصاً لأن أداء هذا التعلِّم يجري مرّتين في الأسبوع.

2. كانت مهارة كلام الطلاب في مركز اللغة جيّداً، لأنّ نتيجتهم
72,7.

3. تأثير مركز اللغة نحو مهارة كلام الطلاب قويّة بنتيجة 0,80.

(3) الاسم : عين الرّحمة

رقم التسجيل : D02300225

سنة : 2004

الموضوع : تأثير هيئة المعلّم في مهارة الكلام للطلاب .معهد العصر
"الأمانة" جنونجي كريان سيدوارجو.

والخلاصة من هذا البحث العلمي، كما يلي:

1. بنظر إلى قيمة الإستبيانات، أنّ هيئة المعلّم .معهد العصر "الأمانة"
جنونجي كريان سيدوارجو 42,5 في المائة.

2. بنظر إلى قيمة الإستبيانات، أنّ مهارة كلام الطلاب .معهد العصر
"الأمانة" جنونجي كريان سيدوارجو 55 في المائة.

3. ومن نتيجة البحث السابق $r_{xy} (0,553)$ وكان التفسير بنتيجة

اللوحة "r" اللحظيّة وقعت بين 0,40-0,70. بهذه النتيجة تدلّ

بأنّ قالب x (هيئة المعلّم) وقالب y (مهارة الكلام للطلاب) فيها

التأثير أو العلاقة المتوسّطة. ونتيجة اللوحة "r" اللحظيّة التي تناولها

الباحث هي "r_o" (0,553) وهذه النتيجة أكبر من "r_t". أمّا

في المستوى الأهميّة 5% = 0,320 و مستوى الأهميّة 1% =

0,13. فتخلّص الباحث بأنّ فيها التأثير بين هيبة المعلّم في مهارة الكلام للطلّاب بمعهد العصر "الأمانة" جنوانجي كريان سيدوارجو.

ي- خطّة البحث

قسم الباحث هذا البحث إلى أربعة أبواب وسيأتي البيان فيما يلي:
الباب الأوّل: في هذا البحث قدّم الباحث الافتتاح ويشتمل على خلفية البحث وقضياه واهدافه ومنافعه وتوضيح بعض المصطلحات وطريقة البحث والبحث السابق وخطّة البحث.

الباب الثاني: قدّم الباحث فيه دراسة نظريّة وتشتمل على الفصلين:
 الفصل الأوّل: تبحث فيه الدّراسة النّظريّة عن الكتاب المدرسيّ ويشتمل على تعريفه وأهمّيته في تعليم اللغة العربيّة ومواصفات الكتاب المدرسيّ الجيّد. الفصل الثاني: تبحث فيه الدّراسة النّظرية عن مهارة الكلام ويشتمل على تعريفه وأهدافه وطريقة تدريسه والوسائل التّعليميّة التي مناسبة في استخدامها.

الباب الثالث: دراسة ميدانية. وانقسم هذا الباب إلى ثلاثة فصول:
 الفصل الأوّل: لحة عن المدرسة المتوسطة الإسلامية أولو الألباب تامان سيدوارجو ويشتمل على تاريخ وتأسيسها

وموقعها الجغرافي وقائمة المنظمين وبصيرتها وإرساليتها
واهدافها وأحوال الوسائل والأدوات فيها وأحوال
المدرسين والموظفين والطلاب. الفصل الثاني : تبحث فيه
الدراسة الوصفية عن الكتاب "محادثة يومية والمفردات
المدرسية" و طريقة استخدامه نحو الطلاب. الفصل
الثالث : عرض البيانات وتحليلها.

الباب الرابع : الاختتام، ويحتوي هذاالباب على الخلاصة والاقتراحات.